

كشفت مديرة ادارة الاحصاء والبحوث بوزارة العدل هبة العبد الجليل عن انخفاض ملحوظ في معدلات الطلاق في الكويت خلال السنوات العشر الاخيرة من عام 2001 الى عام 2010 بواقع حوالي طلاق تقريباً لكل 1000 نسمة من تعداد سكان الكويت. وأشارت العبد الجليل التي اخصت «الانباء» بأحدث دراسة تحليلية محدثة اعدتها إدارة الاحصاء والبحوث في وزارة العدل عن معدلات الطلاق في البلاد منذ عام 2001 - 2010 الى ان معدل الطلاق الخام خلال السنوات العشر التي تناولتها الدراسة بلغ (1,67) حالة لكل ألف من السكان في الكويت، ولفتت الى انخفاض معدل الطلاق في الكويت بواقع (0,05) في عام 2010 لكل 1000 من السكان مقارنة بعام 2001. وأضافت: ان هذا الانخفاض بسبب الجهود المبذولة للتقليل من ظاهرة الطلاق من خلال التوعية والإرشاد، مشددة على اهمية الاستمرار في بذل الجهود المكثفة من قبل القائمين على الرعاية الأسرية كإدارة التوثيق الشرعية وإدارة الاستشارات الأسرية اللتين تعملان جاهدتين لمنع حدوث الطلاق بين الأزواج، كذلك وضع مناهج إرشادية لطالبي الزواج من الشباب والشابات لتعريفهم بطرق التعامل بين الزوجين. وفيما يلي تفاصيل الدراسة كاملة:

كتب: أسامة أبو السعود

# العبد الجليل لـ «الانباء»: حالتنا طلاق تقريباً لكل 1000 نسمة في

المحافظة السكنية	العاصمة	حولي	الفروانية	الأحمدي	الجهراء	مبارك الكبير	غير مبين + خارج البلاد	المجموع
السنة 2001	562	1242	923	702	297	*	125	3851
2002	571	1285	967	668	338	*	95	3924
2003	562	1298	979	732	334	*	92	3997
2004	634	1462	1039	765	365	*	86	4351
2005	597	1566	1117	804	347	*	108	4539
2006	570	1481	1043	771	248	*	129	4242
2007	612	1690	1180	859	447	*	154	4942
2008	800	1310	1137	976	510	672	140	5545
2009	887	1376	1181	1020	636	731	134	5965
2010	884	1360	1205	1079	704	578	162	5972
المجموع	6679	14070	10771	8376	4226	1981	1225	47328
المتوسط	668	1407	1077	838	423	198	123	4733
نسبة المتوسط إلى المجموع	14,1%	29,7%	22,8%	17,7%	8,9%	4,2%	2,6%	100,0%
نسبة عدد السكان	14,2%	21,5%	26,1%	19,0%	12,7%	6,3%	0,2%	100,0%

\* تم إضافة محافظة مبارك الكبير من عام 2008.

\* تم إضافة بيان خارج البلاد ابتداء من عام 2006 مضافا إليه غير مبين.

الحالة التعليمية	أبي	يفرا ويكتب	ابتدائية	متوسطة	ثانوية	دبلوم	جامعي	ماجستير ودكتوراه	غير مبين	المجموع
السنة 2001	116	37	204	1474	778	588	581	43	30	3851
2002	115	35	219	1434	826	659	586	33	17	3924
2003	98	37	170	1432	887	661	652	48	12	3997
2004	87	36	203	1508	978	779	695	43	22	4351
2005	106	27	168	1574	996	838	743	66	21	4539
2006	89	16	142	1474	921	750	758	53	39	4242
2007	89	27	181	1551	1088	980	962	42	22	4942
2008	88	46	182	1749	1200	1086	1086	101	7	5545
2009	70	30	192	1805	1336	1197	1235	95	5	5965
2010	52	33	181	1772	1300	1217	1309	107	1	5972
المجموع	910	324	1842	15773	10310	8755	8607	631	176	47328
المتوسط	91	32	184	1577	1031	876	861	63	18	4733
نسبة المتوسط إلى المجموع	1,9%	0,7%	3,9%	33,3%	21,8%	18,5%	18,2%	1,3%	0,4%	100,0%



مديرة ادارة الاحصاء والبحوث بوزارة العدل هبة العبد الجليل

السنة	عدد حالات الزواج	عدد حالات الطلاق	نسبة عدد حالات الطلاق إلى حالات الزواج
2001	11830	3851	32,6%
2002	12219	3924	32,1%
2003	12292	3997	32,5%
2004	12367	4351	35,2%
2005	12419	4539	36,5%
2006	12587	4242	33,7%
2007	13315	4942	37,1%
2008	12810	5545	43,3%
2009	12649	5965	47,2%
2010	12274	5972	48,7%
المجموع	124762	47328	37,9%
المتوسط	12476	4733	37,9%

\* عدد حالات الطلاق التي تمت في أي سنة من السنوات المذكورة تكون نتيجة لزيجات تمت في العام نفسه أو أعوام أخرى

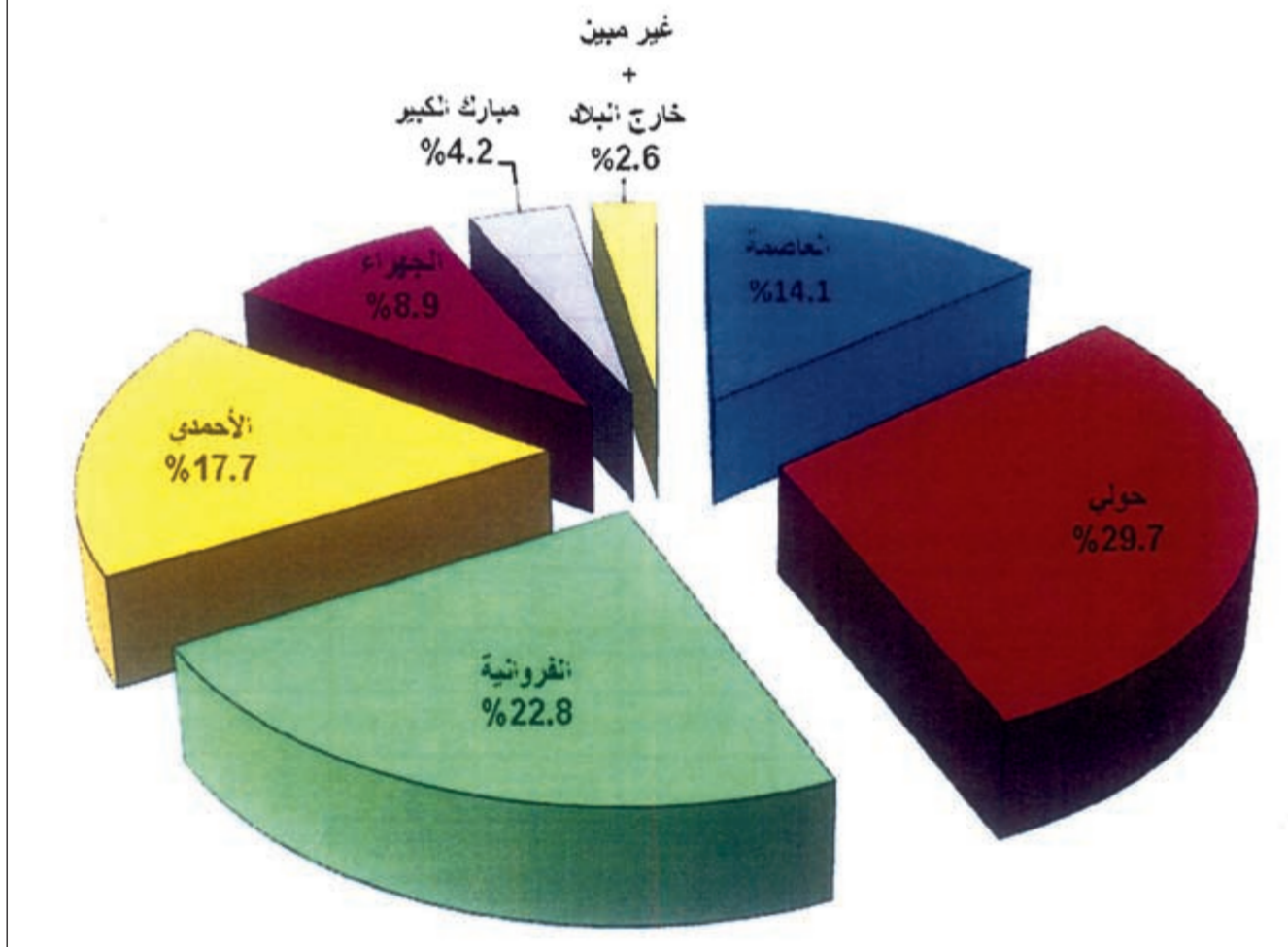
السنة	عدد حالات الطلاق	عدد السكان	معدل الطلاق الخام لإجمالي عدد السكان
2001	3851	2243080	1,72
2002	3924	2363325	1,66
2003	3997	2484334	1,61
2004	4351	2644777	1,65
2005	4539	2866888	1,58
2006	4242	3051845	1,39
2007	4942	3328136	1,48
2008	5545	3385540	1,64
2009	5965	3442945	1,73
2010	5972	3566437	1,67

السنة	الكويت	البحرين	تونس	الأردن	إيران	بريطانيا
2004	1,65	1,25	1,98	1,2	1,1	2,8
2005	1,58	1,18	2,16	1,9	1,2	2,6
2006	1,39	1,19	2,19	2,0	1,3	*
2007	1,48	1,15	2,29	2,1	1,4	2,4
2008	1,64	*	2,15	2,2	*	*

السنة	عدد حالات الطلاق المتوقعة	عدد السكان المتوقع	معدل الطلاق الخام المتوقع
2011	6098	3588960	1,699
2012	6224	3668260	1,697
2013	6350	3747560	1,694
2014	6476	3826860	1,692
2015	6602	3906160	1,690
المتوسط	6350	3747560	1,694

مدة الحياة الزوجية السنوية	أقل من سنة	سنة إلى أقل من 5 سنوات	5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	10 سنوات إلى أقل من 20 سنة	20 سنة فأكثر	المجموع
2001	1182	1405	630	424	210	3851
2002	1173	1496	522	441	222	3924
2003	1232	1479	568	477	241	3997
2004	1305	1672	594	488	292	4351
2005	1354	1658	638	561	337	4539
2006	1213	1564	638	548	279	4242
2007	1393	1794	800	592	363	4942
2008	1510	2120	875	683	357	5545
2009	1659	2276	949	649	432	5965
2010	1470	2365	976	761	400	5972
المجموع	13482	17829	7260	5624	3133	47328
المتوسط	1348	1783	726	562	313	4733
نسبة المتوسط إلى المجموع	28,5%	37,7%	15,3%	11,9%	6,6%	100,0%

## شكل (4) نسبة متوسط عدد حالات الطلاق خلال الفترة 2001 - 2010 حسب المحافظة السكنية للزوج



السكان خلال العشر سنوات الاخيرة.

علما ان معدل حالات الطلاق متذبذب خلال العشر سنوات الاخيرة بين الارتفاع في السنوات الخمس الأولى والانخفاض خلال السنوات 2006 و2008 ومن ثم يعاود الارتفاع في السنتين الأخيرتين، وتلاحظ وجود انخفاض واضح في عام 2006 لحالات الطلاق مقارنة بالسنوات العشر وقد يرجع انخفاض هذا الانخفاض للجهود المبذولة للتقليل من ظاهرة الطلاق من خلال التوعية والإرشاد، لذا فمن الضروري الاستمرار في بذل الجهود المكثفة من قبل القائمين على الرعاية الأسرية كإدارة التوثيق الشرعية وإدارة الاستشارات الأسرية اللتان تعملان جاهدتين لمنع حدوث الطلاق بين الأزواج، كذلك وضع مناهج إرشادية لطالبي الزواج من الشباب والشابات لتعريفهم بطرق التعامل بين الزوجين وخاصة ان معدل الطلاق في الكويت يرتفع عن

ووجب علينا اللجوء الى مقياس يمكن الاعتماد عليه والوثوق به لإظهار الحجم الحقيقي للظاهرة، حيث ان هناك خطأ شائعا عند الكثيرين في طريقة قياس الحجم وذلك اعتمادهم على حساب النسبة المئوية لعدد حالات الطلاق بالنسبة لعدد حالات الزواج لسنة ما. اما المقاييس العلمية لمعدلات الطلاق فهي التي يعتمدها علماء السكان وتعتمدها هيئة الأمم المتحدة وأهمها: معدل الطلاق الخام في سنة ما = عدد حالات الطلاق في سنة ما / عدد السكان في منتصف هذه السنة × 1000 من الجدول رقم 2 والرسم البياني رقم 2 يمكن استنتاج: بلغ معدل الطلاق الخام 1,67 حالة لكل ألف من السكان في عام 2010 وبالمقارنة بعام 2001 نجد ان هذا المعدل انخفض بنحو 0,05 في عام 2010 لكل 1000 من السكان، وبمعنى آخر ان حالات الطلاق انخفضت نحو 5 حالات طلاق لكل 100 ألف من

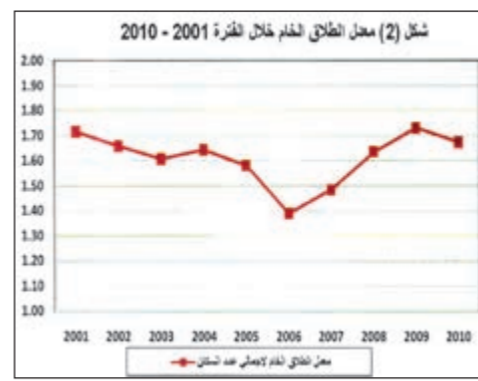
43,3 و48,7%، وبمتوسط قدره 37,9% خلال السنوات العشر، إلا ان ذلك لا يعد مقياسا لأنه يعني ان كل 100 حالة زواج يتم طلاق 38 حالة منها، وهذا التعبير ليس واقعا، وليس صحيحا أيضا ان عدد حالات الزواج تكون جميعها في العام نفسه، بينما عدد حالات الطلاق يمكن ان يحدث لحالات زواج في نفس العام أو في أعوام سابقة. ● ومن أبرز أسباب الطلاق بالإضافة الى التطور الحادث في المجتمع هو الانفتاح على الثقافات الأجنبية، كذلك اللجوء الى الزواج في سن مبكرة دون تحمل مسؤولية الزواج، ذلك بالإضافة الى العديد من الأسباب التي ترفع من عدد حالات الطلاق (تمت دراستها ميدانيا في بحث عن أسباب الطلاق في المجتمع الكويتي سبتمبر 2001). وبعد ان استعرضنا احصائيات الطلاق والزواج خلال الفترة 2001-2010 وبعد التعرف على حجم النسب ومدلولاتها

**حولي الأولى في عدد حالات الطلاق خلال السنوات العشر بـ 14070 حالة تليها الفروانية بـ 10771 حالة فالأحمدي بـ 8376 ثم العاصمة بـ 6679 فالجهراء بـ 4226 حالة فمبارك الكبير بـ 1981 حالة**



**معدل الطلاق في الكويت يرتفع عن مثيله في بعض الدول العربية والخليجية وينخفض مقارنة ببعض الدول الأخرى أي إن وضعه مقبول بين العديد من الدول**

**معدل الطلاق متذبذب من 2001-2010 ارتفاعاً في السنوات الأولى والانخفاض الارتفاع في العامين الأخيرين**



**المقياس العلمي لمعدلات الطلاق تحتسب: معدل الطلاق الخام في سنة ما = عدد حالات الطلاق في سنة ما / عدد السكان في منتصف هذه السنة × 1000**

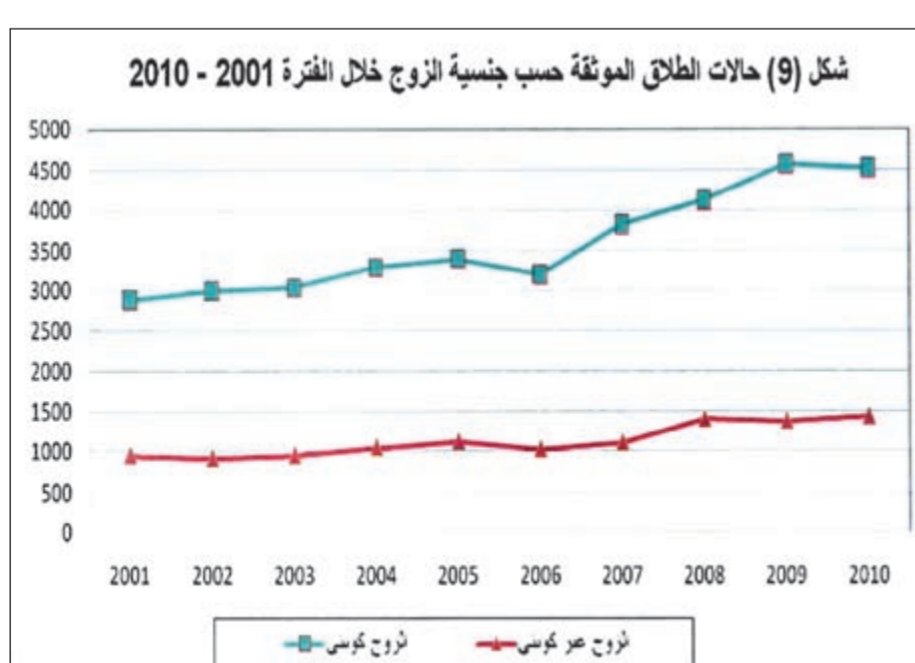
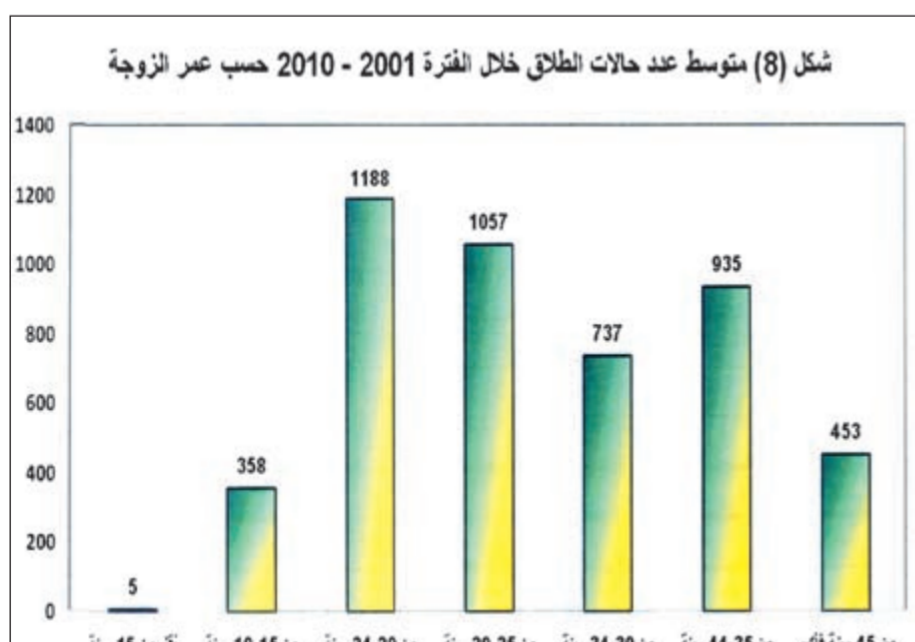
# المجتمع الكويتي خلال السنوات الـ 10 الأخيرة من 2001-2010

العمر	من 15 إلى 20	من 20 إلى 25	من 25 إلى 29	من 29 إلى 34	من 34 إلى 39	من 39 إلى 44	من 44 إلى 49	فأكثر
2001	46	559	962	801	879	604	3851	604
2002	42	601	928	748	967	638	3924	638
2003	51	612	933	815	957	629	3997	629
2004	62	653	1081	789	1079	687	4351	687
2005	41	633	1045	855	1122	843	4539	843
2006	48	607	952	777	1056	802	4242	802
2007	54	735	1115	862	1213	963	4942	963
2008	63	761	1305	944	1406	1066	5545	1066
2009	63	769	1348	1057	1507	1221	5965	1221
2010	55	785	1384	1031	1473	1244	5972	1244
المجموع	525	6715	11053	8679	11659	8697	47328	8697
المتوسط	53	672	1105	868	1166	870	4733	870
نسبة المتوسط إلى المجموع	1.1%	14.2%	23.4%	18.3%	24.6%	18.4%	100.0%	18.4%

العمر	من 15 إلى 19	من 20 إلى 24	من 25 إلى 29	من 30 إلى 34	من 35 إلى 44	من 45 سنة فأكثر
2001	368	966	885	620	742	270
2002	373	1008	893	627	738	285
2003	371	1070	873	644	733	306
2004	392	1173	937	658	858	333
2005	2004	1154	1001	688	921	423
2006	322	1039	947	660	841	433
2007	349	1233	1111	750	980	519
2008	396	1379	1227	839	1109	595
2009	377	1436	1332	916	1205	699
2010	330	1425	1359	971	1218	669
المجموع	3630	11883	10565	7373	9345	4532
المتوسط	363	1188	1057	737	935	453
نسبة المتوسط إلى المجموع	7.7%	25.1%	22.3%	15.6%	19.7%	9.6%

السنة	الزوج كويتي	الزوجة كويتية	الزوج غير كويتي	الزوجة غير كويتية
2001	2334	551	278	688
2002	2475	521	274	654
2003	2551	488	260	698
2004	2766	526	323	736
2005	2860	541	341	797
2006	2761	441	314	726
2007	3178	640	329	795
2008	3497	628	403	1017
2009	3772	799	382	1012
2010	3754	766	387	1065
المجموع	29948	5901	3291	8188
المتوسط	2995	590	329	819
نسبة المتوسط إلى المجموع	63.3%	12.5%	7.0%	17.3%

السنة	الزوج كويتي	الزوجة كويتية	الزوج غير كويتي	الزوجة غير كويتية
2001	302	67	35	63
2002	241	50	36	56
2003	332	64	43	64
2004	301	70	42	83
2005	347	79	50	76
2006	305	59	47	97
2007	409	64	75	119
2008	389	57	53	133
2009	475	100	52	132
2010	485	81	49	130
المجموع	3586	691	482	953
المتوسط	359	69	48	95
نسبة المتوسط إلى المجموع	62.8%	12.1%	7.4%	16.7%



من السكان، حيث بلغ متوسط عدد حالات الطلاق المتوقعة 6350 حالة طلاق وعدد سكان متوقع يبلغ 3747560 بمعدل طلاق خام متوقع يبلغ 1,694 خلال الخمس سنوات القادمة، وقد أشرنا منذ البداية إلى أنه يجب المحافظة على استمرارية هذا الانخفاض بزيادة الوعي الاجتماعي بين الشباب وزيادة برامج توعية الأسرة من خلال وسائل الإعلام المختلفة وجهود الجمعيات المختصة للحد من ظاهرة الطلاق والعمل على إنتاج مجتمع اسري متماسك.

من الجدول رقم 5 والرسم البياني رقم 3 يتضح التالي: 28,5% من عدد حالات الطلاق تحدث قبل ان تنتهي السنة الأولى من الزواج.

37,7% من عدد حالات الطلاق تحدث مع انتهاء السنة الأولى وقبل ان تكتمل السنة الخامسة اي ان 66,2% وهو ما يمثل ثلثي حالات الطلاق تحدث في السنوات الخمس الأولى من الزواج، مما يزيد من صعوبة المشكلة، حيث ان معظم هذه الحالات تكون لديها أطفال.

كما تصل النسبة إلى 81,5% من عدد حالات الطلاق لأقل من 10 سنوات.

6,6% من عدد حالات الطلاق حدثت لحياة زوجية مدتها 20 سنة فأكثر وتعتبر هذه النسبة ليست بسيطة لفترة زواج دامت لسنوات طويلة، فقد يكون الطلاق ناتجا عن خلافات بسيطة لم يسع الزوجان لحلها وتم التسرع في اتخاذ قرار الطلاق.

2- حسب المحافظة السكنية بالنسبة للزوج:

من الجدول رقم 6 والرسم رقم 4 يتضح التالي:

متوسط عدد حالات الطلاق التي تمت في محافظة حولي خلال الفترة من 2001-2010 يمثل العدد الأكبر من متوسط عدد الحالات حيث بلغت نسبة هذا المتوسط 29,7%، يلي ذلك متوسط عدد حالات الطلاق التي تمت بمحافظة الفروانية، حيث بلغ متوسط الحالات خلال الفترة نفسها 22,8% وتعتبر هاتان المحافظتان من أكبر المحافظات تعدادا للسكان، حيث يمثلان على الترتيب 21,5%، 26,1% من إجمالي تعداد السكان بالكويت، وذلك لأشتمالهما على أكبر عدد من العمالة الوافدة التي تتركز في هاتين المحافظتين، يليهما محافظة الاحمدي بنسبة 17,7%.

من الجدول رقم 7 والرسم البياني رقم 5 يتضح التالي:

المتوسط السنوي لعدد حالات الطلاق خلال العشر سنوات الماضية التي وقعت بين المستويات التعليمية المتوسطة فأقل قد بلغت 39,8%، 40,3% من حالات الطلاق أي ما يقرب من نصف عدد الحالات بقليل تقع بين أصحاب المستوى التعليمي الثانوي والدبلوم، مما يعني ان 80,1% من حالات الطلاق تحدثا عند أصحاب المستويات التعليمية الأقل من الجامعي، وهذا يدل على ان المستوى التعليمي من العوامل المؤثرة في استقرار الحياة الزوجية.

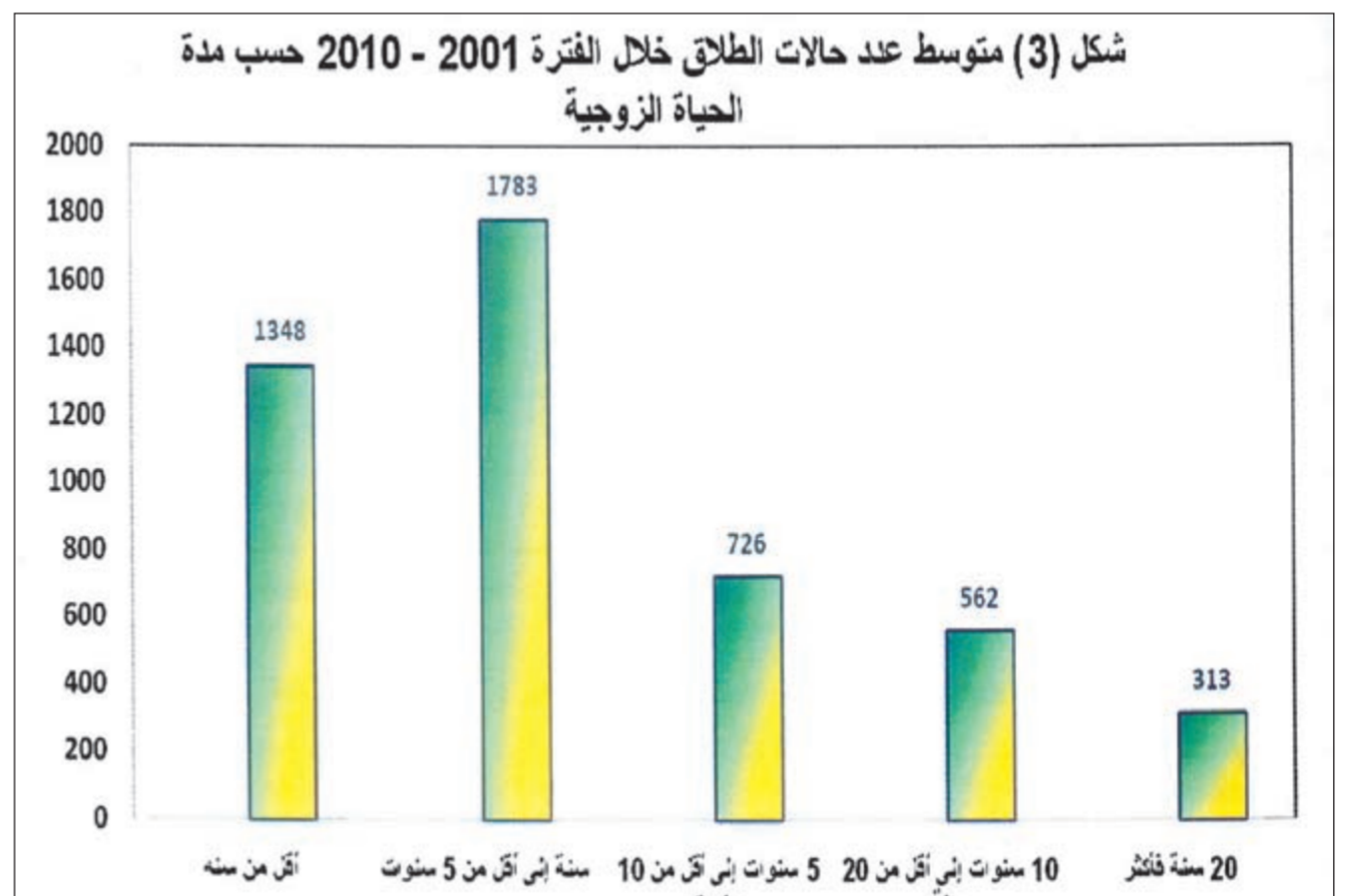
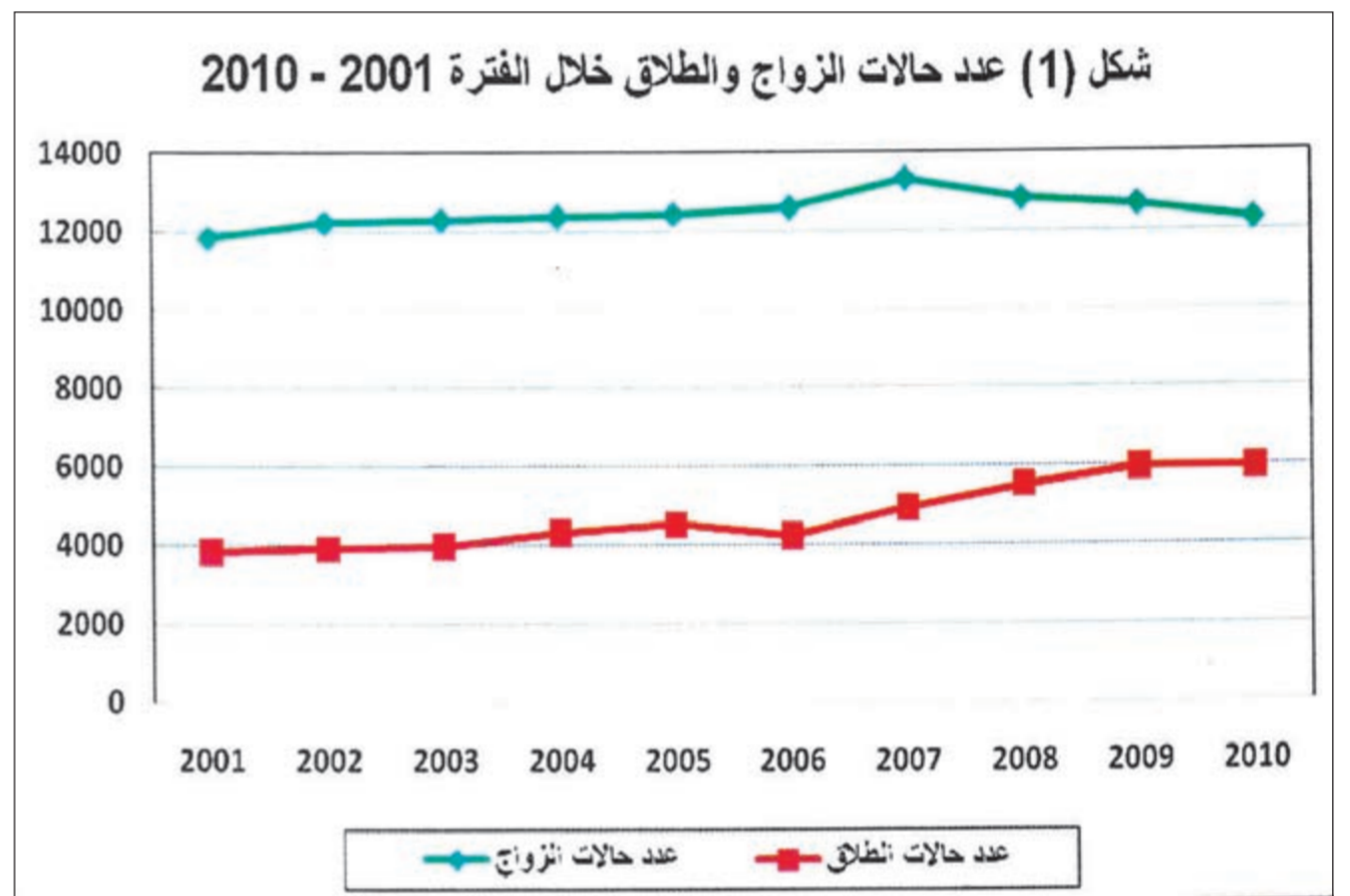
من الجدول رقم 8 والرسم البياني رقم 6 يتضح التالي:

ان أكثر من نصف عدد حالات الطلاق حدثت لزوجات مستواهن التعليمي المتوسط والمناوي خلال العشر سنوات الماضية حيث بلغت النسبة 52,9%، كذلك بلغت نسبة حالات الطلاق لزوجات في مستوى تعليمي أقل من المتوسط 7,3% أي ان 60,2% من عدد حالات الطلاق يكون المستوى التعليمي للزوجة ثانوية فأقل، بينما بلغت حالات الطلاق لزوجات مستواهن التعليمي الجامعي فأعلى 21,4% من إجمالي عدد حالات الطلاق.

من الجدول رقم 9 والرسم البياني رقم 7 يتضح التالي:

● جاء أعلى عدد لمتوسط حالات

الحالة التعليمية للسنة	أمية	تقرأ وتكتب	ابتدائية	متوسطة	ثانوية	دبلوم	جامعية	ماجستير ودكتوراه	غير مبين	المجموع
2001	211	26	172	1207	1059	509	630	17	20	3851
2002	175	38	148	1185	1169	541	641	9	18	3924
2003	164	35	128	1177	1100	632	731	18	12	3997
2004	186	35	150	1191	1207	749	797	17	19	4351
2005	167	28	155	1224	1257	784	864	38	22	4539
2006	115	34	125	1149	1136	760	864	33	26	4242
2007	126	36	152	1259	1286	931	1106	21	25	4942
2008	146	44	195	1238	1476	1156	1233	53	4	5545
2009	113	43	209	1344	1489	1263	1443	55	6	5965
2010	104	34	170	1298	1537	1262	1484	82	1	5972
المجموع	1507	353	1604	12272	12716	8587	9793	343	153	47328
المتوسط	151	35	160	1227	1272	859	979	34	15	4733
نسبة المتوسط إلى المجموع	3.2%	0.7%	3.4%	26.0%	26.9%	18.1%	20.7%	0.7%	0.3%	100.0%



**5972 حالة طلاق في 2010 حسب مدة الحياة الزوجية من أقل من سنة حتى 20 سنة فأكثر**

التوقعات المستقبلية التي تستصل إليها هذه الأعداد، وكذلك حساب المعدل الخام للطلاق خلال الخمس سنوات القادمة، والتي يبينها الجدول التالي: التوقعات المستقبلية لحالات الطلاق وعدل الطلاق الخام خلال الفترة 2011-2015

من الجدول رقم 4 يتضح التالي:

ان التوقعات المستقبلية تشير إلى استمرار الزيادة في عدد حالات الطلاق وذلك نتيجة طبيعية لزيادة حالات الزواج في السنوات السابقة، وكذلك الزيادة المطردة في أعداد السكان، وتستصل الزيادة في عدد حالات الطلاق إلى 6602 حالة عام 2015 أي بزيادة قدرها 10,5% عن عام 2010 إلا أن بالإشارة إلى معدل الطلاق الخام فإن التوقعات المستقبلية تشير إلى ثبوت معدل الطلاق نتيجة الزيادة في عدد السكان، حيث يبلغ المعدل 1,69 في الألف أي حالة واحدة لكل 100,000 كما انه من الممكن حساب

ولا يشكل ظاهرة خطيرة تدعو للقلق مقارنة بالدول الأخرى، ولكن يجب بذل جميع الجهود للوصول إلى مستوى أدنى لحالات الطلاق بالكويت. التوقعات المستقبلية:

بعد دراسة زيادة ظاهرة الطلاق بشكل ملحوظ منذ عام 2001 حتى عام 2010 وجدنا ان عدد الحالات في زيادة سنوية مستمرة بسبب زيادة عدد حالات الزواج سنويا، وذلك تبعا لدخول شرائح جديدة من الشباب في عمر الزواج وزيادة المشاكل الزوجية خاصة بين الأزواج ممن هم في مقتبل العمر ولعل اهم اسبابها عدم القدرة على تحمل اعباء الحياة الزوجية.

إلا أنه وبعد قياس معدل الطلاق الخام وجدنا أنه انخفض بمعدل 0,05 حالة لكل الف من السكان (1,72 - 1,64 = 0,05 في الألف، أي 5 حالات طلاق لكل 100 ألف من السكان. كما انه من الممكن حساب

معدلات الطلاق في بعض الدول العربية والخليجية، وينخفض مقارنة ببعض الدول الأخرى، أي وضع الطلاق بالكويت مقبول بين العديد من الدول والذي يوضحه الجدول التالي: مقارنة معدل الطلاق الخام بالكويت مع بعض الدول الأخرى خلال الفترة 2004-2008:

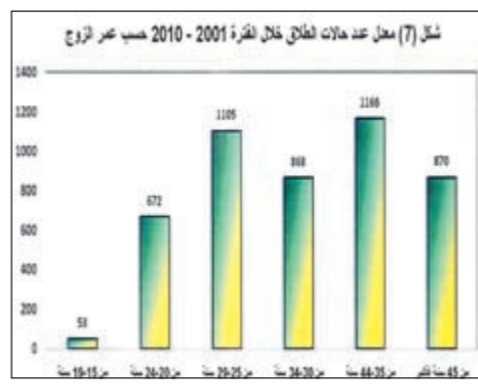
\* البيان غير متوافر. \*\* مصدر البيان: شبكة المعلومات الدولية (إحصاءات الأمم المتحدة).

من الجدول رقم 3 يتضح التالي:

معدل الطلاق الخام بالكويت يرتفع عن بعض الدول الخليجية مثل البحرين وكذلك بعض الدول الإسلامية المجاورة كإيران، بينما يقل عن بعض الدول العربية كالأردن وتونس وبعض الدول الأوروبية كبريطانيا أي ان معدل الطلاق الخام بالكويت لا يشكل ارتفاعا كبيرا مقارنة بالدول الأخرى، حيث انه يحتل مكانا مقبولا متوسطا بينها،

**6098 عدد حالات الطلاق**  
**في 2011 بمعدل خام 1,69**  
**لكل 1000 من السكان**  
**و6224 العدد المتوقع**  
**في 2012 بمعدل متساو**

**47328 حالة طلاق**  
**خلال السنوات**  
**العشر الماضية وهي لزوجات**  
**تمت في الأعوام نفسها**  
**أو أعوام سابقة**



**6602 حالة طلاق متوقعة**  
**في عام 2015 بزيادة 10,5%**  
**عن عام 2010 مع ثبوت في**  
**معدل الطلاق نتيجة زيادة**  
**عدد السكان**

# الانفتاح على الثقافات الأجنبية والزواج المبكر أبرز أسباب الطلاق

**عدد حالات الطلاق الموثقة حسب نوع الطلاق خلال الفترة من 2010-2001**

نوع الطلاق	أولى زوجية ثانية زوجية	أولى بائنة	ثانية بائنة	ثالثة بائنة	المجموع
السنة	1739	238	1666	103	3851
2001	1763	218	1715	95	3924
2002	1774	229	1744	111	3997
2003	1932	251	1946	90	4351
2004	2088	283	1937	109	4539
2005	2029	253	1758	93	4242
2006	2269	344	2061	141	4942
2007	2688	425	2106	183	5545
2008	2930	526	2141	237	5965
2009	2954	497	2125	208	5972
2010	22166	3264	19199	1399	47328
المتوسط	2217	326	1920	140	4733
نسبة المتوسط إلى المجموع	46,8%	6,9%	40,6%	3,0%	100,0%

● 46,8% من عدد حالات الطلاق عندما تكون نوعية الطلاق اولى زوجية.

● 55,4% من عدد حالات الطلاق عندما يكون شكل الطلاق اَشهاد. ● انخفاض واضح في نسبة حالات الطلاق الى حالات الزواج بين الكويتيين لزوجات تمت في العام نفسه فقد بلغت 5,0% فقط في عام 2010.

**التوصيات**

من واقع البيانات الخاصة بحالات الطلاق خلال السنوات العشر الماضية والتوقعات المستقبلية لها يتضح ان هناك زيادة سنوية مطردة في اعدادها، لذا فإنه بالإمكان وضع بعض التوصيات من اجل الحد منها لأخذها بعين الاعتبار من قبل المهتمين بهذه الظاهرة.

● حث المقبلين على الزواج على حسن اختيار شريك الحياة منذ البداية لتفادي الكثير من المشاكل المتوقعة.

● توعية كلا الزوجين بدورهما ومسؤولياتهما تجاه الطرف الآخر من اجل استقرار الأسرة والتزام كل منهما بضوابط حسن المعاشرة الطيبة.

● يجب دعم الشباب المقبل على الزواج مادياً ومعنوياً وتهيبته للبدء بحياة جديدة.

● عمل برامج توعية للزوجين وتنظيم محاضرات عن الحياة الزوجية لتتقرب المتزوجين بمستلزمات وأسباب نجاحها.

● زيادة المراكز التي تقوم باستقبال الحالات المحتاجة للاستشارات الأسرية والزوجية وإصلاح ذات البين للمساعدة في حل مشاكل الزوجية والعمل على الحد من ظاهرة الطلاق، ومساعدة المتزوجين الجدد على تفادي المشاكل الناتجة عن الخلافات التي تحدث في السنوات الأولى من الزواج.

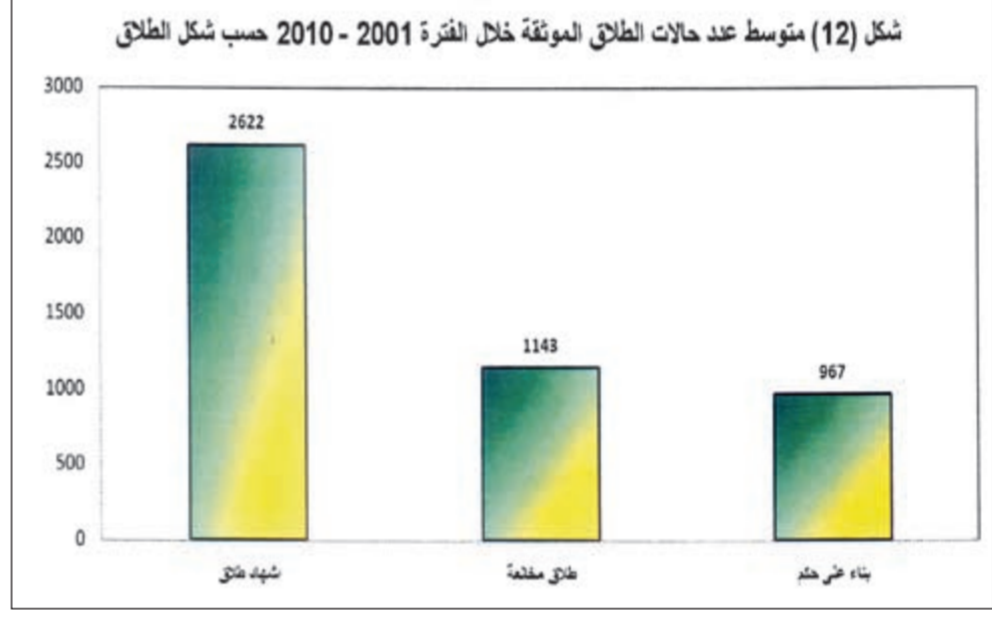
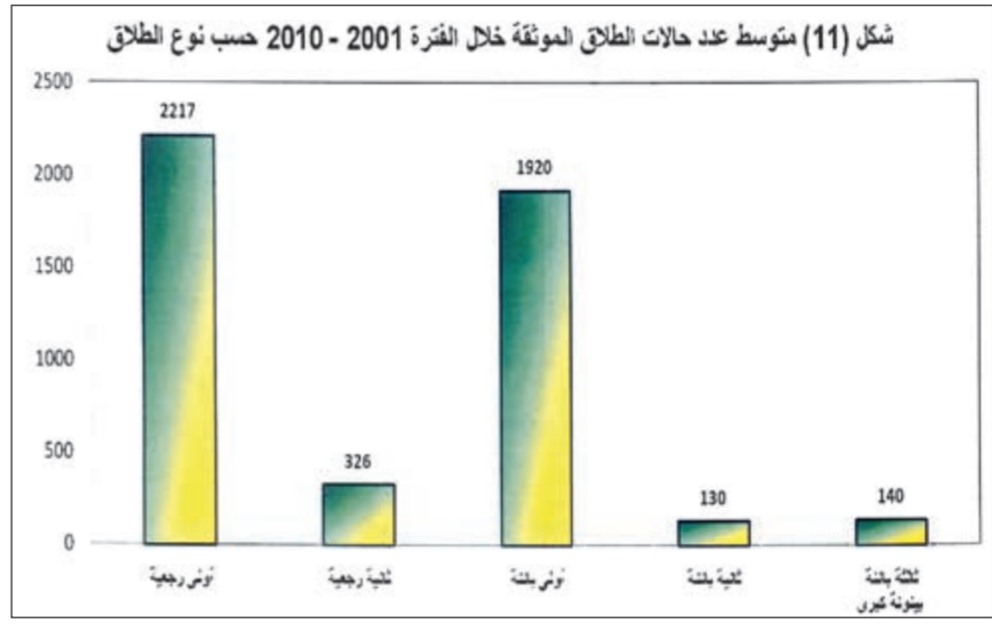
● زيادة حملات التوعية من خلال وسائل الاعلام المرئية والمسموعة لرفع مستوى الوعي بأهمية الحياة الزوجية وأهمية استمراريتها وتوضيح ما للطلاق من سلبيات اجتماعية خطيرة على الأسرة والمجتمع بشكل عام.

**الخاتمة**

من الطبيعي حصول نوع من الاختلاف في وجهات النظر بين الزوجين، ومن ثم وقوع بعض المشكلات بينهما تعكس ضعف العلاقة الزوجية، ولعل هذا الامر من طبيعة المجتمع الانساني، والمهم هنا هو ضرورة احتواء هذه المشكلات وعدم السماح لها بأن تتضخم وتكبر، ويلاحظ في هذه الدراسة ان عدم الترتيب واتباع الحكمة في العلاقات الزوجية لهما دور كبير في حصول كثير من حالات الطلاق، فالأجد قبل التفكير في الطلاق والانفصال ان يحاول كل من الزوجين التفهم والوقوف على اسبابه والتعامل مع بعضهما بواقعية وصبر حتى لا يقع ويترتب عليه تفكك الأسرة وضياها، ويجب على كلا الزوجين الحرص على استمرار الحياة الزوجية من خلال مشاركة كل منهما الآخر في تذييل الصعاب والمشاكل التي تواجهها بالصبر وتحمل اخطاء الطرف الآخر.

فالطلاق ابغض الحلال عند الله، وإن الله سبحانه وتعالى قد شرعه لفض المنازعات وفي اشد الحالات بعد ان يكون الزوجان قد سلكا جميع الطرق لحل مشاكلهم الزوجية. ان مشكلة الطلاق من اخطر المشاكل التي تواجه جميع المجتمعات لما لها من آثار سلبية على المجتمع وأساس بنائها، ومن هذا المنطلق اهتمت ادارة الاحصاء بهذه المشكلة من خلال تسليط الضوء على بعض جوانبها الاحصائية لتوضيح ابعاد هذه المشكلة والمختصين باتخاذ جميع الوسائل والإجراءات التي تساعد على مواجهة هذه المشكلة ومحاولة الحد منها.

في النهاية نأمل ان تكون مجهوداتنا المتواضعة في اعداد هذه الدراسة الخاصة بمشكلة الطلاق قد نالت الرضا والقبول ونتمنى ان يكون العلي القدير ان يوفقنا.

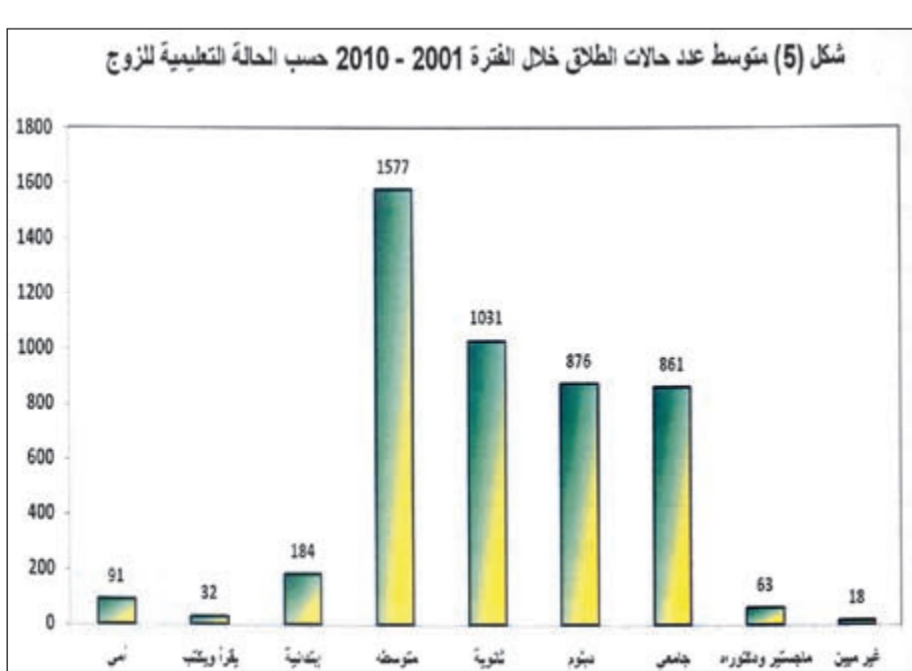
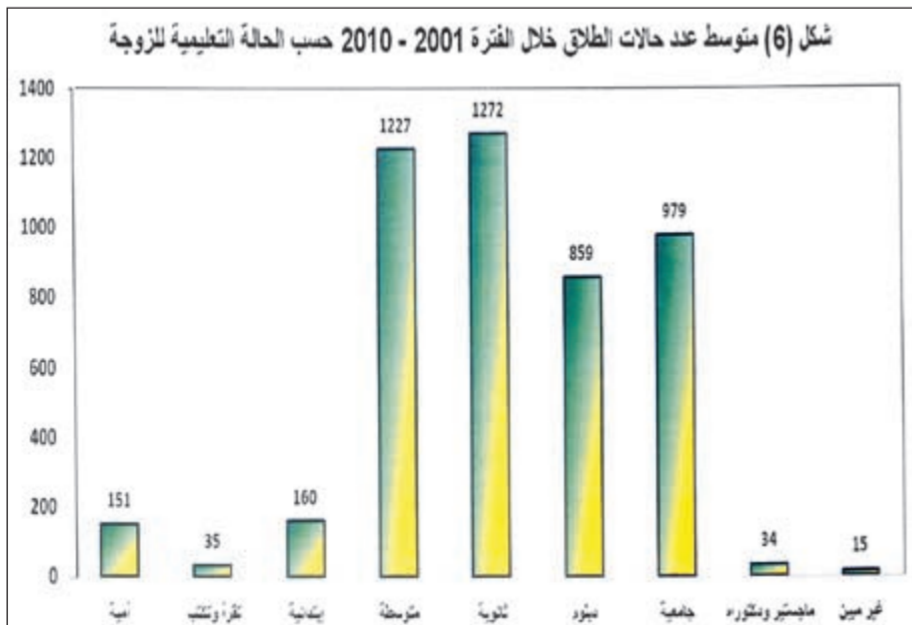
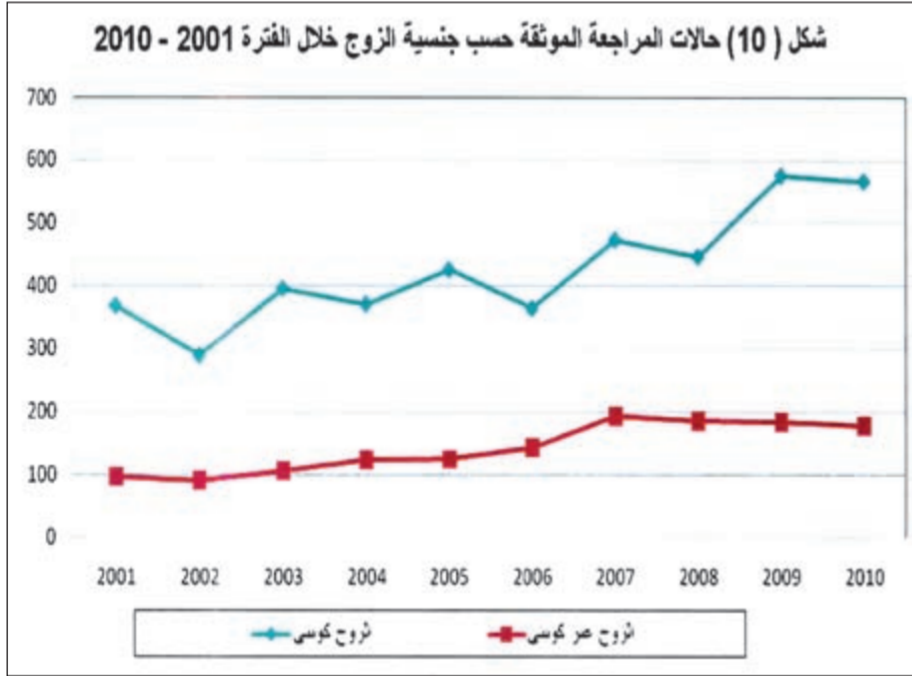


**عدد حالات الطلاق الموثقة حسب شكل الطلاق خلال الفترة 2010-2001**

شكل الطلاق	إشهاد طلاق	طلاق مخالعة	بناء على حكم	المجموع
السنة	2014	1015	822	3851
2001	2023	1082	819	3924
2002	1933	1125	939	3997
2003	2109	1241	1001	4351
2004	2307	1205	1027	4539
2005	2220	1037	985	4242
2006	2501	1180	1261	4942
2007	3446	1154	945	5545
2008	3816	1223	926	5965
2009	3855	1168	949	5972
2010	26224	11430	9674	47328
المتوسط	2622	1143	967	4733
نسبة المتوسط إلى المجموع	55,4%	24,1%	20,4%	100,0%

**عدد حالات الطلاق بعد نسبة عدد حالات الطلاق**

السنة	عدد حالات الزواج والمصادقة	المراجعة	عدد حالات الطلاق	عدد حالات الطلاق بعد نسبة عدد حالات الزواج
2007	9710	409	1272	8,9%
2008	9269	189	476	3,1%
2009	7581	228	520	3,9%
2010	8435	27	448	5,0%



من الجدول رقم 14 والرسم البياني رقم 12 يتضح التالي: بلغ أعلى عدد متوسط حالات الطلاق الموثقة خلال العشر سنوات السابقة عندما يكون شكل الطلاق اَشهاد طلاق وذلك بنسبة 55,4% يلي ذلك طلاق المخالعة بنسبة 24,1% ثم الطلاق بناء على حكم بنسبة 20,4%.

تأسعاً: عدد حالات الزواج والمصادقة والمراجعة والطلاق التي طرفها كويتي الجنسية خلال الفترة 2007 - 2010: اتخذ بعض الباحثين اتجاهها آخر في حساب اعداد حالات الطلاق تختلف عن الطريقة السابقة، فهم يعتبرون حالات الطلاق خلال سنة ما هي فقط لحالات زواج تمت خلال هذه السنة فقط ولا يأخذ بحالات الطلاق الناتجة من زيجات تمت في سنوات سابقة اي ان الطلاق الحاصل هو لزوجات لم تتم اكثر من سنة واحدة، ويتم خصم حالات المراجعة من عدد حالات الطلاق ليبيان عدد حالات الطلاق الفعلي الحاصل بين الزوجين.

من الجدول رقم 15 والرسم البياني رقم 13 يتضح التالي: انخفاض واضح في نسبة حالات الطلاق وزيادة حالات الزواج بين الكويتيين بنسبة بلغت 5,0% عام 2010 بعدما كانت 8,9% عام 2007، اي بانخفاض قدره 3,9% خلال هذه الفترة القصيرة 2007 - 2010 وهذا يدعو للتفاؤل، كما يبين ان حالات الطلاق الفعلي بين الكويتيين لزوجات تمت في العام نفسه قد انخفضت بشكل ملحوظ، ولكن يجب

الطلاق خلال العشر سنوات السابقة للزواج من فئة عمر 35-44 سنة، حيث بلغ 24,6% من اجمالي حالات الطلاق، يلي ذلك حالات الطلاق للزواج من فئة العمر 25-29 سنة، حيث بلغت النسبة 23,4%.

● جاء متوسط حالات الطلاق متقارباً للزواج في فئتي العمر 30-34 سنة، و45 سنة فأكثر حيث بلغت النسبة 18,3%، و18,4% على الترتيب خلال الفترة المذكورة.

● 38,7% من عدد حالات الطلاق للزواج الذين تبلغ أعمارهم أقل من 30 سنة.

● 57,0% من عدد حالات الطلاق للزواج حتى عمر 34 سنة.

● جاء أدنى متوسط لحالات الطلاق للزواج في فئة العمر 15-19 سنة، حيث بلغ 1,1% وقد يرجع ذلك لقلّة عدد حالات الزواج في هذه الفترة العمرية.

من الجدول رقم 10 والرسم البياني رقم 8 يتضح التالي:

● ان ما يقارب نصف حالات الطلاق تقريبا حدثت للزوجات اللاتي بلغن من العمر 20-24 سنة، و29-25 سنة حيث بلغت النسبة 47,4%.

● كما ان حوالي ثلث حالات الطلاق حدثت في فئتي العمر 30-34 سنة، و44-35 سنة، حيث بلغت النسبة 35,4%.

● أما متوسط حالات الطلاق للزوجة أقل من 20 سنة فيبلغ 7,7% فقط من اجمالي حالات الطلاق وقد يرجع هذا لقلّة اعداد حالات الزواج في هذه الفترة العمرية.

● تصل نسبة حالات الطلاق الى 55,1% يكون فيها عمر الزوجة أقل من 30 سنة.

من الجدول رقم 11 والرسم البياني رقم 9 يتضح التالي:

● تزايد اعداد حالات الطلاق تزايداً طردياً عندما يكون كلا الزوجين كويتي الجنسية وذلك خلال الفترة 2001-2010 حيث بلغت نسبة متوسط حالات الطلاق 63,3%.

● بينما كانت النسبة 17,3% حالة طلاق عندما كان كلا الزوجين غير كويتي الجنسية.

● في حين ان نسبة حالات الطلاق عندما يكون الزوج كويتي والزوجة غير كويتية 12,5% وعندما يكون الزوج غير كويتي والزوجة كويتية فان النسبة لا تتعدى 0,7%.

من الجدول رقم 12 والرسم البياني رقم 10 يتضح التالي:

● تزداد حالات المراجعة سنوياً، حيث بلغ متوسط عدد حالات المراجعة خلال العشر سنوات السابقة عندما يكون كلا الزوجين كويتي الجنسية بنسبة متوسط 62,8%.

● بينما بلغت نسبة المراجعة لغير كويتي الجنسية 16,7% عندما كان كلا الزوجين غير كويتي الجنسية.

● ولقد بلغت نسبة متوسط حالات المراجعة عندما يكون الزوج كويتي والزوجة غير كويتية بنسبة 12,1% وعندما تكون حالات المراجعة بين زوج غير كويتي وزوجة كويتية فان النسبة تصل الى 8,4%.

من الجدول رقم 13 والرسم البياني رقم 11 يتضح التالي:

● بلغ أعلى عدد المتوسط حالات الطلاق الموثقة خلال الفترة 2001 - 2010 عندما كانت نوعية الطلاق اولى زوجية بنسبة 46,8%، يليها حالات الطلاق اولى البائنة بنسبة 40,6% وهما أعلى نسب حالات الطلاق الموثقة، ثم الثانية الزوجية بنسبة 6,9%.

● بينما بلغت ادنى نسبة متوسط حالات الطلاق المطلقة الثانية البائنة بنسبة متوسط 2,7% يليها الثالثة البائنة ببغونية كبرى بنسبة 3,0%. ● ويلاحظ انه نحو 97,0% من حالات الطلاق يمكن ان يعود فيها الزواج للحياة الزوجية ما لم يحدث طلاق ببغونية كبرى.

ثامناً: توزيع حالات الطلاق الموثقة خلال الفترة 2001 - 2010 حسب شكل الطلاق:

- أصحاب المؤهلات المتوسطة أكثر الفئات التعليمية طلاقاً بـ 15773 حالة ثم الثانوية بـ 10310 ثم الدبلوم بـ 8755 حالة ثم الجامعيين بـ 8607 حالات فالابتدائية بـ 1842 حالة ثم الأميون بـ 910 حالات فأصحاب الماجستير والدكتوراه بـ 631 حالة وأخيراً من يقرأون ويكتبون بـ 324 حالة**